العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي في كتابه المسمى بالمطالب
الوفية وعبارة فصوص الحكم مع شرحها له الاسم هو المسمى
بعينه من حيث دلالته على الذات والاسم غير المسمى من حيث ما يختص
بذلك الاسم من المعنى الذي سبق ذلك الاسم له كمعنى الملك ومعنى
التخليق ومعنى التصوير ونحو ذلك انتهى وحاصل كلام الكرماني
والشرقاوي والصبان ان الاسم ان اريد به اللفظ الدال فهو غير
المسمى قطعا لانه يتالف من اصوات مقطعة ويختلف باختلاف الامم
بخلاف المسمى فنحو تبارك اسم ربك المراد منه اللفظ لانه يجب تنزيه
عن سوء الادب كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقائص وان اريد
به ذات الشيء بمعنى المدلول المطابقي فهو عينه قطعا لكنه لم يشتهر
هذا المعنى وان اريد به الصفة بمعنى مطلق المدلول فتارة يكون عينه
كالواحد والقديم وكذا الوجود وتارة يكون غيره كالصفات الفعلية
من الاحياء والاماتة والخالق والرازق وتارة لا يكون عينه ولا غيره
كالقادر والمريد وباقي الصفات الثبوتية القائمة بذاته تعالى فلهذا قال
غير واحد لا معنى للخلاف في ان الاسم غير المسمى او عينه انتهى وقال
الاسكندري المالكي البصير في باب البسملة من نظمه للتفسير من قال
الاسم انه المسمى احتج في ذاك بسبح اسم ❁ ❁ ❁ ❁
والاسم لفظ ومن المعلوم ❁ الذات غيرا للفظ في المفهوم
وان تود باللفظ عين الذات ❁ فذا المحال باتفاق آت
وهذه مسالة فيها اختلف ❁ وكل فمن حومها كما عرف
والفقها قد حرموا فيها الكلام ❁ وفرقة كذاك من اهل الكلام
والاسم قل غير المسمى اشكر ❁ وقيل عينه وقال كل شاعر
وحدثني الوكيون ان قد شتمني ❁ فياحبذا من فيك لو نعلم الشتم

لقد

لقد قيل اسمي فاك حين ذكرتني ❁ فليت المسمى مثل ما عرف الاسم
اهـ ولم ار نقل التحريم لغيره لكن من حفظ حجة على من لم يحفظ والاسم
الكريم علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد الغني
عن كل موجود واكثر اهل العلم على انه الاسم الاعظم لجمعه جميع صفات
الكمال ولانه اعرف المعارف بلا خلاف وعدم الاستجابة به لعدم استجماع
شرائط الدعاء ومن ثم كان رئيس الاسماء المقدم عليها الموصوف
بها الجامع لجميع معانيها ولم يتكرر غيره في القران مثل تكرره لانه جاء
فيه الفي مرة وخمسماية وستين مرة ولم يكن عند مشايخ الصوفية
ذكر فوق الذكر به قال تعالى لنبيه قل الله ثم ذرهم واعظميته باعتبار كثرة
الثواب عليه او باجابة الداعي به عاجلا كما يؤخذ من حديث في شانه
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وفي الاسم الاعظم نحو اربعين
قولا افردت بالتاليف وقد ذكر الفاسي منها في شرح الدلائل ثلاثة
وعشرين قولا والرحمن الرحيم صفتان لذات ثبت له الرحمة واصلها
رقة في القلب ولاستحالته في حقه تعالى يراد بها لازمها من الانعام
او ارادته على ما ياتي بيانه في علم البيان والله اعلم **علم النحو**
هو الة قانونية تحفظ مراعاتها اللسان عن الخطا في الكلام يقول
الباءي فيه الباء حرف جر والصحيح انها غير زائدة بل اصلية للاستعانة
او للمصاحبة التبركية متعلقة بمحذوف كما في حروف الجر غير الزائدة
يجوز ان يكون اسما او فعلا مقدما او موخرا خاصا او عاما فهذه
ثمانية احوال والاولى منها كونه فعلا خاصا موخرا اما كونه فعلا
فلانه الاصل في العمل وما عمل من الاسماء فبالحمل عليه ولما في تقديم
الاسم من زيادة الاضمار واما كونه خاصا فلان الشارع في شيء
يضمر ما جعل التسمية مبدا له اولا فالشارع في التاليف يضمر الف

وقيل علم باصول مستنبط من استقراء كلام العرب يعرف بها اواخر الكلم اعرابا وبناء اوقواد او تركيبا اهـ

قوله على كصحيح الخ واما على القول الضعيف بزيادتها فالاسم مبتدا موضوع لضرورة مقدرة على الصحيح منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة والخبر محذوف تقديره مدلوله اهـ